مجلة آداب في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 05 بتاريخ 2021/06/15م

ISSN: 2708-4663 **DNNLD :2020-3/1128**

المعارضة السياسية لأبناء البيت الأموي في الأندلس (138-366هـ/755-976م)

أ.د. حسين جبار مجيتل

الباحث زيدون خلف كلش

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية-قسم التاريخ ، المديرية العامة لتربية ميسان-العراق

zaedoun1@uomisan.edu

تاريخ الإيداع: 2021/06/02 م تاريخ التحكيم: 2021/06/11م تاريخ النشر: 2021/06/15م

الملخص بالعربية:

تُعد عملية تداول السلطة من الأمور السياسية ؛ لأنها تأتي بعد وفاة الحاكم والمسؤول الأول المتمثل في الأمير أو الخليفة , وقد تمخضت المعارضة بين أبناء البيت الأموي في الاندلس منذ دخول عبدالرحمن الأول سنة 138هـ/755م، بعقد المؤامرات والتمردات والبعض الأخر اراد الانقلاب على السلطة , وكانت هذه الانحرافات استكمالاً لصورة الصراع على السلطة بين أبناء البيت الأموي الذين كانوا في بلاط الأندلس فكانت لهم بشكل أو بآخر أطماع في السلطة وان اختلقت أوجه تلك الأطماع من ناحية الممارسات في التنفيذ، فقد أراد كل واحد منهم الاستحواذ على السلطة، واستمر ذلك الحال حتى سنة 366هـ/976م.

الكلمات المفتاحية: معارضة ، سلطة ، بلاط .

The political opposition of the children of the Umayyads in the court of Al- Andalus (138-366 AH / 755-976 AD)

Prof. Dr. Husain Jabbar Muchaitel Al-Aleiyawi,

A.L. Zaedoun kalaf Kalash .

University of Basrah-College of Education for Human Sciences-Department of History , The General Directorate of Education in the province of Maysan-Iraq.

Abstract:

The process of deliberation of power is a political matter; because it comes after the death of the ruler and the first official represented by the prince or the caliph, the opposition among the Umayyads at Andalusia since the entry of Abd al-Rahman I in 138 AH / 755 AD which has resulted in conspiracies, rebellions, and some others wanted to overthrow the power. These deviations were a complement to the pattern of the struggle for power among the Umayyads whose were in the palace of Andalusia and it had ambitions in one way or another for power, even if

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

these ambitions were invented in terms of practices in implementation, each of them wanted to seize power, and this situation continued until the year 366AH/976AD.

Keywords: opposition, power, palace

المقدمة

إذ ساند بعض أصحاب السلطة الحكام في تعيين ولي للعهد من قبل الوالي قبل وفاته, والأمويون في بلاد الأندلس حذو في المسير على خطى أجدادهم في المشرق الإسلامي على تقاليد الدولة في إحياء التقاليد السياسية في تولية العرش[1], لذا فضل أجدادهم الذين سبقوهم على عدم تولية في استخلاف أبناء الإماء , بينما كانوا يستخلفون أبناء الأمراء حتى وإن لم يكن امهاتهم غير عربيات[2].

ومن أجل الحفاظ على السلطة، قرب عبد الرحمن الداخل للهاربين الأمويين من بلاد المشرق إلى بلاطه وعزز نفوذهم في الأندلس, إذ كان يقول : ((**أعظم ما أنعم الله تعالى به علي بعد تمكني من هذا الأمر القدرة على إيواء من يصل إلي من أقاربي، والتوسع في الإحسان إليهم، وكبري في أعينهم وأسماعهم ونفوسهم بما منحني الله تعالى من هذا السلطان الذي لا منة لأحد علي فيه لأحدٍ غيره**)) [3], وبعد شعورهم بالأمان , توسع نفوذهم في البلاط إثارة حالة من التنافس والصراع في البلاط نتيجة اعتقاد بعضهم بعدم عدالة الأمير في توزيع المناصب وتقريب بعضهم وإبعاد بعضهم، وكثرة حركات العصيان ، كانت عوامل رئيسة للخيانات بينهم من أجل السلطة[4].

إن دخول عبد السلام بن يزيد بن هشام بن عبد الملك إلى الأندلس سنة 142هـ/759م مع مواليه , فأكرمهم الأمير الداخل وأغدق عليهم في المناصب والثروة وجعلهم مقربين منه بصفة حراس واعتمد على بعضهم في إدارة شؤون البلاد، إلا أنهم فيما بعد أصبحوا من المتآمرين على الأمير الداخل وأرادوا الاستيلاء على مقاليد الحكم منه سنة 163هـ/779م[5], واشترك في هذا التآمر أحد أقارب الأمير الذي يدعى عبيد الله بن ابان بن معاوية[6],(ابن أخ الأمير عبد الرحمن الداخل) [7], في حين ان الذين قادوا التآمر معهم هم يحي بن يزيد بن هشام الذي عُرف عنه باليزيدي, وعبيد الله بن ابان بن معاوية [8] ومساعده ابن ديوان الحيشاني وكذلك ابن يزيد بن يحي التجيبي وابن أبي الغريب وكان أبو عثمان من خلفهم يساعدهم بطرف خفي[9], وتجمعوا من أجل الاستيلاء على الحكم ,لكن الأقدار شاءت ان حسّ بهم أحد موالي عبيد الله بن ابان, وخرج بعد أن تسلق السور ليلاً من أحد قصور البلاط وأقبل إلى القصر البلاط الآخر مبلغاً بدراّ بالخبر, وابلغ بدراً ببريد إلى الأمير عبد الرحمن ما يحاك من تآمر

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

داخل البلاط وكان الأمير في حينها يتنزه بوادي شوش[10], فأرسل الأمير مع بدر وبصحبة صاحب الخيل فقال امضِ بما يمكنك من أصحابك الموجودين وأخذ معك عبد الحميد بن غانم صاحب الرجالة, فمضى بدر إلى عبيد الله بن ابان واتجه عبد الحميد بن غانم صاحب الرجالة إلى عبد السلام بن يزيد ويحي بن يزيد , وتمت عملية القبض عليهم[11], فأقبل الأمير عبد الرحمن إلى الرصافة وأمر بحبس هؤلاء ومن ثم تتبع الآخرين وما إن تمَّ له جمعهم , قتل ابن عمه عبد السلام بن يزيد المعروف باليزيدي وكذلك عبيد الله بن ابان [12], وبعدها أمر بسحب الجثث في الرصافة [13].

كذلك كان المغيرة بن الوليد بن معاوية المنتمي إلى البيت الأموي من الشخصيات التي تآمرت على عبدالرحمن الداخل في سنة 168هـ/784م إذ تحرك المغيرة بن الوليد مع هذيل بن الصميل بن حاتم لقيامهم على الأمير عبدالرحمن الداخل [14], وإن المغيرة من أقرباء الأمير الداخل[15], وكان من ضمن الداخلين إلى بلاط الأندلس من الذين استدعاهم الأمير عبد الرحمن[16], وكان وطنه يومئذ بالرصافة[17], فانكشف له يومئذ أمره من قبل بعض من تعاقد معه , وإن الذي أبلغ الأمير هو العلاء بن عبد الحميد القشيري وأخبره بما يريد المغيرة فعله[18], فأحضرهم الأمير بين يديه[19]، فأقرّوا واستبقى الناصح لهم، وتحول الأمير عبد الرحمن يومئذ من الرصافة إلى قصر قرطبة[20], وكان ممن شارك في هذا التآمر ايضاً سمرة بن جبلة , لأنهم اجتمعوا على خلعه مع العلاء بن حميد القشيري[21] وشاركهم هذيل بن الصميل بن حاتم في التآمر من أجل الثأر لأبيه فأمر الأمير بقتل جميع المعارضين[22], ونفي أخيه الوليد وأهله إلى عدوة المغرب [23].

كان عبد الرحمن الداخل قد تجرد من القرابة وقام بقتل المغيرة بن الوليد وهو ابن أخيه بسبب كشف مخطط التآمر, بينما كانت خطتهم تقتضي بالتخلص من عبد الرحمن الداخل من خلال القتل وتنصيب ابن عمه المغيرة مكانه[24].

وتحدث بعض من الموالي الذين عملوا في داخل البلاط عن عبد الرحمن اثر مقتل ابن أخيه المغيرة وما دبر من تآمر ضد الأمير ولكن عبد الرحمن الداخل كان كثير الهم والغم فقال : ((**ما عجبي الا من هؤلاء القوم سعينا فيما يضجعهم في مهاد الأمن والنعمة وخاطرنا فيه بحياتنا حتى إذا بلغنا منه مطلوبنا ويسر الله تعالى اسبابه , اقبلوا علينا بالسيوف . ولما آويناهم وشاركناهم فيما افردنا الله**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

تعالى به حتى امنوا وردت عليهم اخلاف النعم وهزوا اعطافهم وشمخوا بآنافهم وسموا إلى العظمى فنازعونا ...))[25].

وعلى أثر هذا التآمر أصبح الأمير كثير الشك والقلق من أهله عندما قدم على نفي أخيه الوليد بن معاوية من الأندلس إلى بلاد المغرب أثر تلك الحادثة التي قام بها ابنه المغيرة [26], بعد أن ارسل الأمير الداخل إليه أحد الموالي بمبلغ من المال (حوالي خمسة الاف دينار) فادفعها إليه ما إن وصل وشاهد حالة الوليد بن معاوية وهو أشبه بالأموات فآنسته ولاطفته ومن ثم دفعت إليه المال وأبلغته كلام الأمير[27]، فأخذ يتأوه وذكر إن ابنه عندما خرج كان قد أخطأ وهو بذلك عاق وقد جرى به الحكم والقضاء , ثم ذكر الموالى ذلك إلى الأمير الداخل فبين بمعنى قول أخيه إنها كلمة حق يراد بها باطل, وقسم بالله إنه لو تمكن منه لشرب من دمه وما عفى عنه لحظة إذ اظهره الله إليه [28].

وفي عهد الأمير هشام بن عبد الرحمن تحدث المقري عن الأحوال التي تحيط بالأمير هشام حيث قال : ((**وقاسى مع المخالفين له من أهل بيته وغيرهم حروباً، ثم كانت الدائرة له**))[29] فقد كانت إجراءاته هو القبض على أكبر اولاده عبد الملك وزجه في السجن؛ لما ثبت عليه من تآمره ضده في البلاط [30], وقد تكون رغبته الشديدة في منافسة أخيه الحكم بن هشام لتولي الإمارة دفعت الأمير إلى سجنه طوال حياته [31]، إذ بقى في سجنه طويلاً ما يقارب تسع عشرة سنة حتى توفي بعد وفاة أبيه [32], سنة 196هـ/811م[33], بينما أشار آخرون إن موته سنة 198هـ/813م[34] ومن المرجح إن المنافسة على السلطة هي سبب زجه في السجن مدة طويلة في عهد أبيه وأخيه الأمير الحكم [35].

وعندما تولى الأمير الحكم بن هشام، أراد أن تكون سلطته مستقرة إلى حد ما لاسيما بعد رحيله, لأن توجس خبر بأن ابنه هشام كان راغباً في موت أبيه لكي يكون خلف له في سلطان الحكم ، وعندما علم الأمير الحكم بهذه الرغبة قسم لا يعطيه ولاية العهد [36], فكان البديل حاضر عنده في ولاية العهد الذي عهد بها إلى ابنه الأكبر عبد الرحمن ، كما ابتكر منصب ولي ولي العهد وعين فيه ابنه المغيرة بعده ,إذ جمع الأمير الحكم الوزراء والقضاة والولاة والقواد وعهد اليهم أمامهم بولاية العهد إلى ابنه عبد الرحمن , فارتضوا جميعاً وأقسموا باليمين للطاعة وكان يوم سرور وساده الفرح وعرَّف ولى العهد سنة 199هـ/814م, وأخذ الأمير في التذكير وتجديد العهد على الخاصة بولاية العهد وكان ذلك في عيد الاضحى لعشرة من ذي الحجة 206هـ/822م الذي جمع الخاصة من في القصر وعقد البيعة لابنه عبد

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الرحمن وبعدها حمل إلى أحدى حجرات القصر بصحبة الخصيان وبعض نسائه , وبعد حوالي خمسة عشر يوماً توفي في السنة نفسها[37].

كان لمشاوري الأمير عبد الرحمن الثاني بن الحكم بن هشام دور كبير في إثارة شكوكه وترسيخ فكرة المؤامرة لدى الأمير وحول تدبير القاضي إبراهيم بن العباس المرواني[38] ويحيى بن يحيى[39] مع بعض المقربين في البلاط لانقلاب ضد الأمير إلا أن الأخير بعد أن بحث في القضية أوصلوه إلى أن يحيى بن يحيى لم يكن شريكاً في التآمر[40]، فعزل القاضي إبراهيم سنة213 هـ/828م[41].

وعندما ولّى الأمير عبد الله ابنه محمداً[42] ولاية العهد الذي يعد مرشحاً من حيث الإمكانات التي يتمتع بها لإدارة البلاد , فقد حسده اخوه المطرف وتقابل كل منهما بالهجران والصد[43], ومن معارضته قام في إحدى الأيام بقتل فارس من فرسان أخيه محمد [44], وعلى إثرها زج المطرف إلى السجن ومن ثم آمنه أبوه بأن يخفف من شدته بعد ان أستوثقه توجه إلى قاعدة بربشتر (*Barbastro*)[45]التي تضم المعارضين لسياسة السلطة وأهلها , بعد أن أجمع حوله المعارضين والخارجين على سياسة البلاط متوجهاً إلى ابن حفصون [46], ومن ثم آمنه أبوه وأعطاه الأمان وقال مستشهداً بالقران الكريم ﴿ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَٰنِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴾[47] , انصرف إلى محبيه وأهله , وما زال الصد ما بين محمد والمطرف , والمطرف حث اباه إنه يريد القيام على أبيه مع ابن حفصون وهما يتواصلان[48], حبس الأمير عبدالله محمداً في دار النقيقه [49] في القصر[50] وكان من تدبير الموظفين والمقربين الذين حاكوا الدسائس ضد ولي العهد[51], وضلَّ الأمير عبدالله يختبر ويمتحن وهو يستمع إلى محمد فأقتنع ان محمداً بريء , فما كان من الأب إلا أن يحل وثاق ابنه محمد وأطلقه , دخل إليه المطرف فأجهز على أخيه محمد في ساعتها وتركه متخبط في دمه[52], مستغلاً غياب أبيه الذي كان في إحدى الغزوات خارج البلاط [53],وكان فجر الخميس يوم العاشر من شوال سنة 277هـ/890م[54], وأُشير أن سبب قتل المطرف لأخيه كان بإيعاز من أبيه [55].

وحدث في عهد الأمير عبدالله أيضاً أن حذر ابنه المطرف بأن لا يغدر بوزيره وكاتبه عبد الله بن أمية وإن فعلت وتخلصت منه سيكون مصيرك القتل , وأخذ يفكر المطرف بخلع أبيه لكن الحذر يأخذ منه بسبب وجود عبدالله بن أمية الذائب في طاعة الأمير عبدالله , وكان بين الابن والوزير بعض العداوة ففتك الابن بالوزير عبدالله بن أمية [56]؛ لأن المطرف يقول هو كان السبب في عزوف أبي عن توليتي ولاية العهد فقتلة [57]؛ أخذ أحمد بن هاشم بن عبدالعزيز الذي تولى القيادة بالشروع في أن يبرر سبب قتل

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

القائد عبد الملك بن أمية هو التهاون والاستخفاف بحقوقهم [58], فخرج المطرف يريد أن يخلع أبيه قلق الأمير وأمر أهل إشبيلية وأهل شذونه (*Sedona*)[59] بأن لا يطاوعوه وتم مقاطعته ومحاصرته من قبل بعضهم فطلب من أبيه أن يستأمنه , رجع إلى قرطبة ومن باب السياسة والدهاء عند أمراء بني أمية بعث إليه بعض خاصته لكي يستأمنه فجعل في داره التي هي في البلاط فجاؤوا مسلمين عليه بقدومه من السفر, وكان المطرف يشعر إن المنية قريبة حيث قال إلى أحد الخواص وهو مروان بن عبيد الله بن بسيل[60] الذين كان معه إن عشت لأطعمنك مما تشتهي من لحوم الجزيرة فعاجلوا في منيته[61], فكان قتله يوم الأحد المصادف العاشر من رمضان سنة 282هـ/895 م وهو ابن سبع وعشرين سنة [62], وكان سبب القتل هو اعتراض الابن على سياسة أبيه وكأن الأب يستوفي لثأر ابنه محمد ووزيره [63], وكانت الأقوال الحاشية الدور في جعل الأب بالقدوم إلى قتل ابنه العاصي على امره , وبقي يدافع المطرف عن نفسه طيلة ثلاثة أيام في قصره داخل البلاط ضد الذين أمروا بإلقاء القبض عليه, وفي النهاية قبض على المطرف وبحضور الأمير عبدالله أمر بقتلة في العاشر من رمضان 283هـ/896 م ودفن تحت شجرة في إحدى حدائق البلاط التي يقيم بها حفلاته للشرب والانس[64].

كما أخذت المعارضة السياسية بالظهور في عهد الأمير عبد الله بن محمد أخذت المعارضة السياسية بالظهور لاسيما عندما تكلم عنه بعض الفقهاء معترضين على سياسية القتل التي انتهجها الأمير عبدالله ضد أخيه المنذر وقتل مجموعة أخرى من إخوته وأبناء إخوته[65], إذ تمّ قتل أخيه المنذر غيلة واحتيال بعد ان سمَّ المبضع[66] الذي يحجم به الأمير المنذر وتم سمّ الأمير المنذر الذي كان في حينها نازل لمحاربة المتمرد عمر بن حفصون[67], ويبدو إن الاغراءات المادية كانت حاضرة بعد أن أعطى الأموال إلى الطبيب لتنفيذ المهمة[68], في حين ذهب البعض إلى ميسور فتاة هو الذي باشر في سمّ المبضع الذي يفصد[69] به بسبب تقصيره في بعض الأعمال وإن الأمير سيوقع به عند رجوعهم إلى قرطبة, وبعد مدة من جريان السمّ في دمه كانت وفاته بالقرب من مدينة بربشتر [70], لقد قام الأمير عبدالله بقتل أخيه ومن ثم ولديه اللذين كانا معه وهم كل من محمد والمطرف ومن ثم قتل أخوين آخرين معه أيضاً في 21 شعبان 284هـ/897 م , ومن ثم اطيح بهاشم بن محمد الأول وهو من البيت الأموي إثر الوشاية والتلفيق التي لفقها ضده[71], وربما كان هناك بعض الذين مقتوه في البلاط وبادروا في معارضة ضد هشام بن محمد وهم الذين سعوا إلى الأمير عبد الله بن محمد بأنه اتّفق مع بعضهم ضد أخيه[72] , فُقتل هشام بالسيف

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والقاسم رماه بسهم فقتله بالإضافة إلى من قتل غيرهم [73], وذكر ابن عذاري إن القاسم شقيق الأمير عبدالله قد قُتِل بالسمّ[74] , ربما إن اللفظ الأخير سقط منه حرفاً سهو والمقصود هو السهم .

أخذ الحكام بالتخلص من معظم الذين اتهموا بالتآمر على السلطة , إذ إن الاتهامات قد كثرت اتجاه القاسم أخ الأمير عبدالله إنه يريد منه مورد الهلاك , فإن إجراءات السلطة التي تقتضي من باب التدبير وحكم الرياسة أن تتحقق من الكلام الذي يصلها , ومن الإجراءات السياسية قد أمر عليه بالإقامة الجبرية في القصر بداره البنقية , إذ إنه بعد مدة تم نقلة إلى سجن الدويرة , ومن ثم ادخاله السجن ربما يوحي إنه متورط في تآمر, وكانت عيناه لا تسكن إلى النوم في السجن, يرى الباحث أمرين , أحدهما: هل سبب الامتناع من النوم هو الخوف المطبق لمعرفته بأخيه وبطشه , والثانية احتمال انه كان متورط وبعد أن كشف أمره فمنع من النوم , فضلا عن ذلك أصابع التآمر لم تمر على أمه, في حين إن الدواء الذي أُعطي إلى القاسم من قبلها تثير الشكوك ولو بطرف خفي إنها أرادتْ التخلص من القاسم حتى لا تترك دليلاً على إنها مشتركة في التآمر وإن القاسم مقتول بالسجن لا محال [75].

وأخذ الأمير عبدالله أيضاً بسجن مجموعة من الذين ربما كان سبب السجن هو التآمر لأن بعد رجوع الأمير من حملاته ضد الخارجين أمثال ابن حفصون إلى البلاط أمر بزج كل من أخيه هاشم بن الأمير محمد ومروان بن عبد الملك بن عبدالله بن أمية[76] هو من الأسر التي خدمت السلطة وكان لهم مناصب كثيرة في عهد آبائه المتقدمين وطال الحبس كلاً من سعيد بن الوليد الشامي وأيضاً أحمد بن هاشم بن الأمير عبد الرحمن وكذلك موسى بن أحمد بن زياد فكان الحبس في المطبق بالقصر وبعد أيام عدة من السجن أمر بقتل كل من أخيه هشام ومروان وسعيد [77].

وفي عهد عبد الرحمن بن محمد (300-350هـ/912-961م)[78] اعترض موسى بن زياد[79] في كلامه على عبدالرحمن الثالث قبل تولية الأخير السلطة , حيث كان يجاهر في القول أمام جده في بلاطه وكذلك كان يحاول تحريض الأمير عبد الله عليه ,لأنه كان يشغل منصب الوزارة في عهده , وبعد أن تولّى عبد الرحمن الثالث منصب حكم الأندلس , أمر بحبس موسى بن زياد وبقي في الحبس حتى أمر بقتلة في ليلة السبت 12 من شهر صفر سنة 307هـ/919 م, وقُتِلَ معه كل من حبيب بن عمر بن سوادة، وولداه، ومحمد بن وليد المعروف بالعقلي؛ وكانت لهم ذنوب وجرائم احصيت عليهم [80].

ومن أوجه التآمر التي أثارها كل من العاصي بن عبد الله بن محمد وهو عم الناصر والشخص الآخر هو محمد بن عبد الجبار بن محمد وجده عبد الرحمن الأوسط من أجل نزع البيعة لهم والمطالبة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بالحكم لكن اختلافهم وعندما وصل خبره للأمير الناصر الذي استجوبهم وشهد أحدهما ضد الأخر بذلك فأوعز الأمير بقتلهما في ليلة الاربعاء الثالث من رجب لسنة 309هـ/921 م [81].

عُد أحمد بن إسحاق القرشي[82]أحد من سنحت لهم الفرصة من أبناء البيت الأموي أن يكون وزيراً للخليفة الناصر[83], وقائد فرسان حكومته، وفي إحدى الغزوات التي كان الناصر يحاصر سرقسطة (*Sargossa*)[84] فشدد الحصار على المدينة وجعل عليها احمد بن اسحاق فتهاون في الحصار وان الطمع قد أخذ في نفسه [85], دفع ذلك الخليفة عبد الرحمن الناصر إلى عزله عن الوزارة في شهر شوال سنة 325 هـ/936م , وعلى أثر ذلك تآمر أحمد بن إسحاق مع أخيه أمية بن إسحاق[86] , من داخل البلاط حوالي ثلاثة أشهر إلى أن علم به الخليفة عبد الرحمن فقتل أحمد بن إسحاق في شهر محرم من السنة نفسها[87], فسار أمية بن إسحاق إلى مدينة شنترين (*Santare*)[88] في الجانب الغربي واعتصم داخل المدينة وإعلان التآمر والعصيان واستنجد بالنصارى ومن ثم تحالف مع ملك ليون [89], فلم يكتفِ أمية بن إسحاق بذلك بل زّود الجيوش النصرانية بمعلومات عن الجيوش الإسلامية التي يقودها الناصر لحرب (راميرو الثاني[90]) فكانت هذه المعلومات سبب من أسباب خسارة الخليفة الناصر في المعركة سنة 327هـ/938م[91], وتعقب الخليفة عبد الرحمن الناصر فتمّ له القبض على أحمد بن إسحاق وقتله [92].

أدتْ معارضة الأعيان من أجل الاستئثار بولاية العهد لصالحهم عندما سعى الفقهاء لمبايعة أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الناصر[93]، إذ كان عبد الله يسمى الزاهد عندهم, لذا أرادوا أن يولوه عوضاً عن أخيه الحكم وأبيه الناصر بقتلهما ويستلم ولاية العهد بعدهما [94],بسبب إيثار عبد الرحمن الناصر للحكم المستنصر[95] على جميع ولده ودفع له كثير من الصلاحيات التي يسمح له التصرف في دولة أبيه , اتضح تآمر ياسر الفتى ومجموعه مع ابنه [96] ضد ولاية العهد التي أعطاها الناصر إلى ابنه الحكم المستنصر فاعترض عبد الله على حرمان الحكم المستنصر [97], وعندما علم الناصر بذلك فقام بسجن عبد الله ومعرفة أصحابه المؤيدين , لذا أبلغ الحكم أبيه الناصر إن أخيه عبد الله أراد أن يقوم بقتل أبيه الناصر[98], فوجد عند ابنه مجموعة من الفقهاء الذين يوغرون صدرة الفقيه أحمد بن محمد بن عبد البر[99] وأخر من أصحابه يعرف بصاحب الوردة واسمه أحمد بن عبد الله بن العطار[100], فأخذهما إلى بلاط مدينة الزهراء فجاء الناصر وأمر بسجنهما وَعرف الوزراء بخبرهم وكشف لهم ما يروم ابنه من أفعال اتجاهه بعد أن وجدوا رسائل الفقيهين الذين قبض عليهما معه وأمّا ابن عبد البر((**فأني اعلم هو من زين**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

لابني العاق من أجل أن يتولى قاضي الجماعة بقرطبة)) [101], بعد أن وقف على أخبار المعارضة قتل ابنه عبد الله وياسر الفتي وحلفائهم في المعارضة [102],إذ بادر الناصر بقتله بيده في يوم عيد الأضحى في سنة 339هـ/950 م[103], وأشارت بعض المصادر إلى إن مقتل عبد الله كان ثاني يوم عيد الأضحى بعد ان خاف ابيه من الخروج عليه على الرغم من ان عبد الله من كبار العلماء[104], بينما أشار ابن عذارى المراكشي إن قتله كان سنة 338هـ/949 م [105].

إذ إن بهذا العمل مهد إلى التخلص من المعارضين لتولية ابنه الحكم المستنصر وبقتل ابنه عبدالله أصبحت ولاية العهد لابنه الحكم المستنصر[106].

الخاتمة

تمخض عن ما سبق أن استكثار الوافدين الى بلاط الأندلس بعد سنة 138هـ/755م عُد مصدر ضعف للسلطة وليس قوة لها؛ بسبب التمردات والمؤامرات التي كان يحُكونها ضد السلطة , التي شغلت الأمراء والخلفاء أزمنة طويلة مما حال دون الاهتمام بالرعية بعد أن شعرت بالخطر الذي يحيط بها من ابناء البيت الاموي نفسه.

تنافس أبناء البيت الأموي حول السلطة في البلاط الأندلس وعلى من يتولى زمام السلطة بعد الاب أو الأخ, فنلاحظ كثرت الوشاية بين أبناء البيت الأموي كي يتسنى له تولي السلطة وحكم البلاط بعد الأب أو بعد الأخ , فتصل الى السجن وحتى تصل الى القتل.

قائمة الهوامش

(1) ابن عذاري, البيان المغرب, 2/61-62.

(2) السامرائي واخرون , تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس , ص106 ؛ مصطفى , بنو أمية في الأندلس ودورهم في الحياة العامة , ص 36 .

(3) المقري, نفح الطيب , 3/ 46 .

(4) نصرالله , تاريخ العرب السياسي في الأندلس , ص 68 .

(5) المقري, نفح الطيب , 46/3 ؛ الدوري, عبد الرحمن الداخل في الأندلس وسياسته الخارجية والداخلية ,ص 98.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(6) عبيد الله بن أبان بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي . مؤلف مجهول , اخبار مجموعة , ص 109 ؛ ابن عساكر , تاريخ دمشق , 37 / 401.

(7) المقري, نفح الطيب , 46/3 ؛ نصرالله , تاريخ العرب السياسي في الأندلس , ص68 ؛ ابو مصطفى , دراسات مغربية وأندلسية في تاريخ الحضارة , ص350 ؛ الحايك, عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) , ص162.

(8) مؤلف مجهول , اخبار مجموعة , ص109 ؛ بروفنسال , تاريخ اسبانيا الإسلامية, 1/ 116 .

(9) مؤلف مجهول , اخبار مجموعة , ص109؛ ينظر : المقري , نفح الطيب , 46/3 ؛ الدوري , عبد الرحمن الداخل في الأندلس وسياسته الخارجية والداخلية , ص 127 .

(10) وهي بالقرب من البيرة تسمى قرية شوش وهي مطلة على نهر كبير يمر على مدينة إستجة وَيصب النهر في قرطبة , وهي القرية التي نزل بها الشاعر ابو المخشي عاصم بن زيد , وهي ارض خصبة لانتشار المراعي بالقرب منها. ابن سعيد, المغرب في حلى المغرب, 123/2؛ المقري, نفح الطيب, 268/1؛ عباس, تاريخ الادب الأندلسي,67/1.

(11) مؤلف مجهول , اخبار مجموعة ,ص 109 – 110 ؛ مؤلف مجهول , فتح الأندلس , ص 106 ؛ الدوري , عبد الرحمن الداخل في الأندلس وسياسته الخارجية والداخلية , ص 127 – 128 .

(12) ابن حزم , جمهرة أنساب العرب , 1/ 93 – 94 ؛ ينظر : عنان , دولة الإسلام في الأندلس 189/1 ؛ الحايك , عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) , ص 162 .

(13) مؤلف مجهول , اخبار مجموعة ,ص 109 – 110.

(14) النويري , نهاية الارب في فنون الادب , 23 / 349 ؛ بروفنسال, تاريخ اسبانيا الإسلامية , 1/ 116 ؛ عنان , دولة الإسلام في الأندلس 189/1؛ الزركلي , الاعلام , 7 / 278 ؛ الشطشاط , تاريخ الاسلام في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة , ص 97 ؛ الصوفي , تاريخ العرب في الأندلس , ص 84 – 85 .

(15) مؤلف مجهول , اخبار مجموعة , ص 116 ؛ مؤلف مجهول , فتح الأندلس , ص 107 ؛ العبادي , في التاريخ العباسي والأندلسي , ص 315 .

(16) المقري , نفح الطيب , 46/3 .

(17) بخيت , تاريخ الأندلس من الفتح حتى السقوط , ص 159 .

(18) مؤلف مجهول, اخبار مجموعة, ص 116؛ ابن الاثير, الكامل في التاريخ, 246/5؛ مؤلف مجهول, فتح الأندلس, ص 107.

(19) سالم , تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس , ص 205 .

(20) ابن عذاري , البيان المغرب ,57/2 .

(21) ابن الأثير , الكامل في التاريخ ,246/5.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(22) المقري , نفح الطيب , 46/3 ؛ بخيت , تاريخ الأندلس من الفتح حتى السقوط , ص 159 ؛ بروفنسال , تاريخ اسبانيا الإسلامية, 116/1 ؛ نصرالله , تاريخ العرب السياسي في الأندلس , ص 68 ؛ الحايك , عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) , ص 162 ؛ عنان , دولة الاسلام في الأندلس , 189/1 .

(23) المقري , نفح الطيب ,46/3 ؛ ابو مصطفى , دراسات مغربية وأندلسية في تاريخ الحضارة , ص 351 ؛ نصرالله , تاريخ العرب السياسي في الأندلس , ص 68 ؛ الفقي , تاريخ المغرب والأندلس , ص 67 .

(24) الدرويش ,جاسم ياسين, العلياوي, حسين جبار, الصراع على السلطة بين أبناء البيت الأموي في الأندلس , مجلة آداب ذي قار , العدد21, سنة 2017م, ص 272 .

(25) المقري , نفح الطيب , 47/3 ؛ ينظر الى: عنان , دولة الإسلام في الأندلس 189/1 ؛ الحايك , عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) , ص 163 .

(26) ابن عساكر, تاريخ دمشق , 298/63 .

(27) الحايك , عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) , ص 163 .

(28) المقري , نفح الطيب , 3 /47 .

(29) نفح الطيب , 1 337 .

(30) مؤلف مجهول , تاريخ الأندلس , ص 172 ؛ عنان, دولة الإسلام في الأندلس , 228/1 .

(31) الدرويش و العلياوي , الصراع على السلطة بين أبناء البيت الأموي في الأندلس , ص 275 .

(32) ابن حيان, المقتبس,(للحقبة180-232هـ/796-846م) ,ص225.

(33) ابن حيان , المقتبس, (للحقبة 180 – 232 هـ/796- 846م) , ص225 .

(34) ابن الاثير , الكامل في التاريخ , 5 /289 ؛ مؤلف مجهول , تاريخ الأندلس , ص 172 .

(35) الدرويش و العلياوي , الصراع على السلطة بين أبناء البيت الأموي في الأندلس ,ص 275 .

(36) ابن حزم الأندلسي , جمهرة انساب العرب , 98/1 .

(37) بروفنسال , تاريخ اسبانيا الإسلامية, 156/1 ؛ خليفة واخرون, تاريخ العرب في افريقية والأندلس , ص 83 .

(38) إبراهيم بن العباس بن عيسى بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، يكنى أبا العباس، من اهل قرطبة استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بمشورة يحيى بن يحيى وبقي طوع مشورة يحيى. الخشني , قضاة قرطبة , ص116؛ ابن حزم, جمهرة أنساب العرب, 90/1؛ ابن حيان, المقتبس, (للحقبة232-267هـ/846-880م) ,ص58 ؛ ابن الابار, التكملة لكتاب الصلة, 113/1؛ الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام, 65/16.

(39) يحيى بن يحيى بن كثير بن وهلال بن تسمال " وسلاس بن شملل" بن منقايا، وكثير هو الكنّى بأبي عيسى وهو الداخل إلى الأندلس أصله من برابر مصمودة، يكنى أبا محمد، وكان كبير الأكابر بقرطبة , رحل إلى المشرق ولتقى بمالك بن انس فقال له مالك: لم لا تخرج تنظره فإنه ليس ببلدك فيل؟ فقال: إنما جئت من بلدي لأنظر إليك وأتعلم

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

هديك وعلمك، فقال له: أنت عاقل الأندلس وكانت وفاته سنة 233هـ/847م او 234هـ/848م . ابن الفرضي , تاريخ علماء الأندلس , 176/2– 177 ؛ ابن حيان, المقتبس , (للحقبة 232–267هـ/ 846–880م) , ص84 ؛ الحميدي , جذوة المقتبس , 382/1 ؛ ابن خلكان, وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, 143/6 ؛ الذهبي , سير اعلام النبلاء, 517/8 – 519 ؛ ابن عماد ,عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي , شذرات الذهب في اخبار من ذهب ,تح : محمود الأرناؤوط , ط1 , دار ابن كثير , دمشق – بيروت , 1986م , 160/3.

(40) القاضي عياض , ترتيب المدارك , 131/4 .

(41) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة ، 144/1 .

(42) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الملقب ابو القاسم , والد الناصر عبد الرحمن بن محمد كان البكر من الاولاد وكان خليفة ابيه اذا غاب عن حضرته والمرشح لتولية العهد من قبل ابيه وكان من ذوي العلم والعناية بالأثار والرواية والاخبار والتفنن في الآداب وولى إشبيلية من قبل ابيه .ابن الابار ,الحلة السيراء ,367/2.

(43) ابن عذاري, البيان المغرب,150/2.

(44) بخيت , تاريخ الأندلس من الفتح حتى السقوط , ص 226 .

(45) بربشتر بضم الباء الثانية، وسكون الشين المعجمة، وفتح التاء المثناة من فوق: وهي مدينة عظيمة تقع شرقي الأندلس من أعمال بربطانية، وهي حصن على نهرٍ مخرجه من عين قريبةٍ منها، وبربشتر من أمهات مدن الثغر الفائقة في الحصانة والامتناع .ياقوت الحموي , معجم البلدان, 370/1 ؛ الحميري , صفة جزيرة العرب, 39/1.

(46) ابن الابار , الحلة السيراء , 367/2 ؛ بخيت , تاريخ الأندلس من الفتح حتى السقوط , ص 227 .

(47) الحجرات / 11 .

(48) بخيت ,تاريخ الأندلس من الفتح حتى السقوط ,ص226؛نصرالله ,تاريخ العرب السياسي في الأندلس,ص113.

(49) وهو احد السجون عهد عبد الرحمن الناصر لدين الله , والذي سجن به الأمير عبدالله ومن ثم نقل إلى سجن الدويرة . سالم , قرطبة حاضرة الخلافة الإسلامية في الأندلس , 219/1 .

(50) ابن خلدون , العبر , 4 / 175 .

(51) بروفنسال , تاريخ اسبانيا الإسلامية, 1/ 262 ؛ عوض , فصول في تاريخ الأندلس بداية النهاية , ص 23 .

(52) ابن القوطية , تاريخ افتتاح الأندلس ,ص118؛ ابن سعيد , المغرب في حلى المغرب ,181/1 ؛ ابن عذاري, البيان المغرب,150/2 ؛ابن الخطيب ,اعمال الاعلام ,30/2 .

(53) الصوفي , تاريخ العرب في الأندلس , ص 326 .

(54) ابن الابار , الحلة السيراء , 367/2 – 368 ؛ مؤلف مجهول , تاريخ الأندلس , ص 200 ؛ ابا الخيل, الأندلس في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري , ص 397 .

(55) Gonzalo Martínez Díez, *El condado de Castilla, 711-1038: la historia frente a la la leyenda* (Madrid: Marcial Pons Historia, 2005), p.315; Elsa Raquel

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Fernandes Cardoso, *Diplomacy and oriental influence in the court of Cordoba (9th-10th centuries)*, Diss. Master degree, University of Lisbon, Faculty of Arts, Department of History, 2015), p.114 .

(56) ابن خلدون , العبر , 4 / 176 ؛ نعنعي , تاريخ الدولة الاموية في الأندلس التاريخ السياسي, ص 305 .

(57) ابا الخيل , الأندلس في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري , ص 247 .

(58) ابن حيان , المقتبس, (للحقبة 275- 300هـ/888-912م), ص 133 .

(59) شذونة بفتح أوّله، وبعد الواو الساكنة نون: مدينة بالأندلس تتصل نواحيها بنواحي موزور من أعمال الأندلس، وهي منحرفة عن موزور إلى الغرب مائلة إلى القبلة، وهي من إقليم البحيرة شمالا وبقربها من المدن مدينة إشبيلية ومدينة قرمونة. الادريسي , نزهة المشتاق في اختراق الآفاق, 537/2 ؛ ياقوت الحموي , معجم البلدان , 329/3 ؛ الحميري , صفة جزيرة الأندلس , 100/1 .

(60) مروان بن عبيد الله بن بسيل يكنى أبو غالب , الذي كانت وفاته سنة 318هـ/930م . ابن عذاري , البيان المغرب , 204/2 .

(61) ابن القوطية, تاريخ افتتاح الأندلس, ص116-118؛ فكري, قرطبة في العصر الإسلامي تاريخ وحضارة, ص63.

(62) ابن الابار , الحلة السيراء , 368/2 .

(63) ابن خلدون , العبر, 176/4 .

(64) عوض , فصول في تاريخ الأندلس بداية النهاية , ص 23 ؛

Kennedy, *Muslim Spain and Portugal*, p.74 .

(65) ابن عذاري , البيان المغرب , 2 / 156 ؛ Collins, *Caliphs and Kings*, p43 .

(66) مَباضِعُ : اسم آلة من بضع: مشرط، آلة يشق بها الجلد وما شاكله "يستعمل الجراحون مباضع خاصة في إجراء عملياتهم", أداة يُشقُّ بها الجِلْد في الجراحة "مِشْرط جرّاح".عمر ,معجم اللغة العربية المعاصرة, 215/1-2 /1188.

(67) ابن حيان, المقتبس,(للحقبة275-300هـ/888-912م),ص62؛ ابن الخطيب, اعمال الاعلام,27/2؛مؤلف مجهول, تاريخ الأندلس,ص196 ؛ بروكلمان, تاريخ الشعوب الإسلامية, ص292.

(68) ابا الخيل, الأندلس في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري ,ص79 ؛النصولي ,الدولة الاموية في قرطبة ,ص84.

(69) الفَصْد: فَصَدَه يَفْصِدُه فَصْداً وفِصاداً, شق العرق او قَطْع العُروق,إذا قَطَع عِرْقَه ففَصَد .الازهري, تهذيب اللغة, 104/12؛ابن منظور,لسان العرب,336/3.وهو اخراج الدم الفاسد مثل الحجامة .ابن منظور,لسان العرب ,326/9.

(70) ابن القوطية, تاريخ افتتاح الأندلس,ص114؛ابا الخيل, الأندلس في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري,ص80.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(71) ابن الابار, الحلة السيراء , 367/2 ؛ ابن الخطيب , اعمال الاعلام , 27/2؛ بروفنسال, تاريخ اسبانيا الإسلامية, 1/ 263 ؛ عوض , فصول في تاريخ الأندلس بداية النهاية , ص 24 .

(72) الدرويش و العلياوي , الصراع على السلطة بين أبناء البيت الأموي في الأندلس, ص 281 .

(73) ابن حيان ,المقتبس, (للحقبة 275-300هـ/888- 912م) ,ص62 ؛ فكري , قرطبة في العصر الإسلامي تاريخ وحضارة , ص63؛ عوض , فصول في تاريخ الأندلس بداية النهاية , ص 24؛
Kennedy, *Muslim Spain and Portugal*, p.74.

(74) البيان المغرب , 156/2 ؛ ينظر : ابن الابار , الحلة السيراء , 127/1 ؛ عوض , فصول في تاريخ الأندلس بداية النهاية , ص24 ؛ Kennedy, *Muslim Spain and Portugal*, p.74.

(75) ابن الابار , الحلة السيراء , 1 / 127 ؛ ابن عذاري , البيان المغرب , 150/2 – 151 .

(76) مروان عبد الملك بن عبد الله , كان ابو مروان في ايام الأمير محمد بن عبد الرحمن مخصوص في الكتابة العليا مع الوزراء واقرت من بعده عهد الأمير عبد الله والأمير المنذر فجمعة له القيادة والوزارة , فكان مروان بن عبد الملك يخلف اباه على الكتابة وولى الشرطة الْعليا ثم قتل بعد ان حبس وعزله عن الشرطة سنة 284هـ/897م . ابن الابار , الحلة السيراء , 2 / 373 – 374 .

(77) ابن حيان , المقتبس , للحقبة (275 – 300هـ/888 – 912 م) , ص146 ؛ ابن خلدون , العبر , 176/4 .

(78) ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان , كان من اعظم بني أمية حيث صار جميع أقطار الأندلس في طاعته, وبلغ فترة حكمه اربع واربعين سنة وبضعة اشهر ونيف يوم . المسعودي , التنبيه والاشراف , 1 /288 ؛ الحميدي , جذوة المقتبس , 13/1؛ ابن الابار , الحلة السيراء , 197/1 .

(79) موسى بن محمد زياد بن يزيد بن زياد بن كثير بن يزيد بن حبيب الجذامي كانت كنيته ابو القاسم , وهو من عرب الشام من جند اهلها , وكان اصلها في الأندلس من شذونة ,تولى القضاء في قرطبة من قبل الأمير عبدالله بن محمد بعد القاضي النضر بن سلمة في ولاية الاولى, ومن ثم تولى مناصب عدة منها الكتابة والوزارة .الخشني , قضاة قرطبة, ص 190؛ابن الفرضي ,تاريخ علماء الأندلس ,146/2 ؛ينظر: ابن حيان, المقتبس,(للحقبة 275-300هـ/888-912م)ص22 ؛ابن سعيد , المغرب في حلى المغرب,154/1؛ ابن عذاري ,البيان المغرب,152/2.

(80) ابن عذاري , البيان المغرب, 175/2.

(81) ابن عذاري , البيان المغرب , 181/2-182 ؛ وذكر ابن خلدون ان قتلهم كان في سنة308هـ/920م . ينظر: العبر , 187/4 .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(82) إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان، دخل جدّهم أوّل الدولة ولن يزالوا في إكرام وعزّ، واستقرّت الرئاسة في إسحاق, وقبض عليه وعلى ولده وصهره, فشفع في الشيخ إسحاق وولده أحمد سفير لابن حفصون ، فرحل إسحاق إلى قرطبة واستوزره الناصر واستوزر بنيه أحمد وابنه ومحمد وعبد الله ففتحوا الفتوحات، وكفوا المهمات، وعلت مقاديرهم في الدولة . ينظر : ابن خلدون , العبر , 4 / 178 – 179 .

(83) ابن الأثير , الكامل في التاريخ , 81/7 .

(84) بلدة مشهورة في شرق الأندلس وتسمى ايضاً المدينة البيضاء تتصل أعمالها بأعمال تطيلة، وهي مبنية على نهر كبير، وهو نهر منبعث من جبال القلاع، ولها سور حجارةٍ حصين يحيط بها . ياقوت الحموي , معجم البلدان , 212/3 ؛ الحميري , صفة جزيرة الأندلس , 96/1 .

(85) عنان , دولة الاسلام في الأندلس , 408/1 – 409 .

(86) امية بن اسحاق بن عبد الله بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن الوليد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الملك بن عمر القرشي المرواني , كان عامل على مدينة شنترين قاصية الغرب التي اخرج اليها بعض القواد لمحاربة امية بن اسحاق. ابن حزم, جمهرة انساب العرب,108/1؛ ابن حيان, المقتبس,(للحقبة300–330هـ/912–941م),ص39.

(87) ابن حيان, المقتبس,(للحقبة 300– 330هـ/912– 941 م), ص 390 ؛ ابن كثير ,ابو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي, البداية والنهاية , تح: علي شيري, ط1 , دار إحياء التراث العربي , (د . م) , 1988م, 11/ 215 ؛ Kennedy, *Muslim Spain and Portugal*, p.87.

(88) شنترين: مدينة معدودة في كور باجة في غربي الأندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجه قريب من انصبابه في البحر المحيط، وهي حصينة، بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما، وبينها وبين باجة أربعة أيام ، وهي مدينة على جبل عال كثير العلو جداً، ولها من جهة القبلة حافة عظيمة ولا سور لها، وبأسفلها ربض على طول النهر . ياقوت الحموي , معجم البلدان , 367/3 ؛ الحميري , صفة جزيرة الأندلس , 113/1 .

(89) ابن حيان, المقتبس, (للحقبة300–330هـ/912–941م),ص431 ؛ ابو الفداء, المختصر في اخبار البشر,86/2 ؛ ابن كثير, البداية والنهاية,215/11؛ ابن خلدون, العبر,179/4.

(90) راميرو الثاني || *Ramiro* :الذي يسمى رذمير بن اردون عند المؤرخين العرب(319-339هـ/931-950م) , وهو قائد المعركة النصارى ضد المسلمين التي انتصر بها على الخليفة عبد الرحمن الناصر .ابن خلدون , العبر ,182/4؛ المقري , نفح الطيب , 355/1؛ عنان , دولة الاسلام في الأندلس , 590/1-592.

(91) ابن كثير , البداية والنهاية , 215/11 ؛ المقري , نفح الطيب , 354/1؛ التواتي, مأساة انهيار الوجود العربي بالأندلس , ص 553 .

(92) المسعودي ,مروج الذهب ,ط2 , دار الهجرة , ايران ,1984م,9/2؛ دوزي , المسلمون في الأندلس ,33/2 .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(93) عبد اللَّه بن عبد الرحمن النَّاصر لدين اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني يكنى أبا محمد. ابن الابار , التكملة لكتاب الصلة , 231/2 .

(94) ابن سعيد , المغرب في حلى المغرب , 188/1 ؛ بالنثيا ,آنخل جنثالث, تاريخ الفكر الأندلسي , تح حسين مؤنس, المركز القومي , مصر 2011م, ص 24 .

(95) ابن الابار , الحلة السيراء ,206/1.

(96) ابن خلدون , العبر , 184/4 .

(97) ابن خلدون , العبر , 184/4 ؛ خليفة واخرون, تاريخ العرب في افريقية والأندلس , ص 144 .

(98) ابن حزم , جمهرة أنساب العرب , 102/1 ؛ابن عذارى , البيان المغرب , 217/2 ؛

Batuque, *Abderramán III*, p99 .

(99) أحمد بن محمدِ بن عبد البر بن يحيى, من أهل قرطبة ومن موالي بني امية ؛ ويكنى ابو عبد الملك , فكان بصيراً بالحديث، وفقيها نبيلاً ومتصرفاً في فنون العلم. وكان علم الحديث, توفى في السجن من شهر رمضان في سنة 338هـ/949م. ابن الفرضي, تاريخ علماء الأندلس,50/1–51؛ الذهبي , سير اعلام النبلاء , 289/13؛ الصفدي, الوافي بالوفيات , 38/8 .

(100) احمد بن عبد الله بن سعيد، ابو عمرو الأندلسي ابن القطان. ويعرف بصاحب الوردة. توفى شوال سنة 345 هـ/956م .ابن الفرضي, تاريخ علماء الأندلس,61/1 ؛الذهبي ,تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير,816/7.

(101) القاضي عياض , ترتيب المدارك , 122/6؛ ابن الابار , الحلة السيراء , 207/1 – 208.

(102) ابن الخطيب ,اعمال الاعلام ,40/2 ؛ ابن خلدون , العبر, 184/4 .

(103) ابن حيان , المقتبس, (للحقبة 300 – 330هـ/912 – 941 م), ص 18 ؛ ابن الابار ,الحلة السيراء ,201/1 ؛ ابن سعيد, المغرب في حلى المغرب , 1 / 186 – 188 .

(104) ابن الابار, التكملة لكتاب الصلة , 232/2 ؛ ابن عذاري , البيان المغرب , 228/2 ؛ الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات, 25 / 45 .

(105) البيان المغرب , 2 / 217 .

(106) المزروع , الحكم المستنصر , ص20 .

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر.

القران الكريم.

- **ابن الابار , محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت 658هـ/1259م) .**

1. التكملة لكتاب الصلة , تح : عبد السلام الهراس , دار الفكر, لبنان , 1995م .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2. الحلة السيراء , تح : حسين مؤنس , ط2 , دار المعارف , القاهرة , 1985م .

❖ **ابن الاثير , أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت630هـ/1232م).**

3. الكامل في التاريخ , تح : عمر عبد السلام تدمري , ط1, دار الكتاب العربي, بيروت, 1997م .

❖ **ابن حزم , أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (456هـ/1063م).**

❖ جمهرة أنساب العرب , تح: لجنة من العلماء , ط 1, دار الكتب العلمية , بيروت ,1983م.

❖ **الحميدي, ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الأزدي(ت488هـ/1095م).**

4. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس , الدار المصرية , القاهرة , 1966 م .

❖ **الحميري , ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم (ت: حوالي 710هـ/1310م).**

5. صفة جزيرة الاندلس , تح : لافي بروفنسال واخرون , ط2 ,دار الجبل , بيروت ,1988م.

❖ **ابن حيان , ابو مروان حيان بن خلف (ت 469هـ/1076م) .**

6. المقتبس من أبناء أهل الأندلس, (للحقبة 180 – 232 هـ/ 796 – 846 م), تح : محمود علي مكي , ط1 , مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ,الرياض , 2003م .

7. المقتبس , (للحقبة 232 – 267 هـ/ 846 – 880م) , تح : محمود علي مكي , ط1 , دار الكتاب العربي, بيروت , 1973م .

8. المقتبس, (للحقبة 275- 300هـ/ 888 – 912 م), تح :إسماعيل العربي , ط1 , منشورات دار الآفاق الجديدة , المغرب , 1990م .

9. المقتبس , (للحقبة 300 – 330هـ/ 912 – 941 م), تح : ب . شالميتا بالتعاون مع كور نيطي و م . صبح , منشورات المعهد الغربي للثقافة , مدريد , 1979م .

❖ **ابن الخطيب ,محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي (ت776هـ/1374م).**

10. اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يتعلق من الكلام ,ط1 , دار الكتب العلمية , بيروت ,1424هـ .

❖ **ابن خلدون, أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي الاشبيلي(ت808م/1405م).**

11. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر, تح :خليل شحادة , ط2 , دار الفكر , بيروت , 1988 م .

❖ **ابن خلكان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر(ت681هـ/1282م).**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

12. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, تح : إحسان عباس, دار صادر , بيروت , 1994م.
❖ **الذهبي, شمس الدين ابو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت748هـ/1347م).**
13. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , تح: عمر عبد السلام التدميري , ط2 , دار الكتاب العربي , بيروت , 1993 م .
14. سير اعلام النبلاء , دار الحديث , القاهرة , 2006م .
❖ **ابن سعيد , أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي(ت673هـ/1274م أو 685هـ/1286م).**
15. المغرب في حلى المغرب , تح : شوقي ضيف , ط3 , دار المعارف ,القاهرة , 1955هـ.
❖ **الصفدي , صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ/1362م).**
❖ الوافي بالوفيات , تح : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى , دار إحياء التراث – بيروت , 2000م .
❖ **ابن عذاري , ابو عبد الله محمد بن محمد (ت712هـ/1312م).**
16. البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب , تح : ج .س . كولان و ليفي برفنسال , ط3 , دار الثقافة , بيروت , 1983 م .
❖ **ابن عساكر , أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/1175م) .**
17. تاريخ دمشق , تح : عمرو بن غرامة العمروي , دار الفكر للطباعة , 1995م .
❖ **ابن العماد , عبد الحي بن أحمد بن محمد(ت1089هـ/1678م).**
18. شذرات الذهب في أخبار من ذهب , تح : محمود الأرناؤوط ,ط1 ,دار ابن كثير , دمشق – بيروت ,1986م .
❖ **ابو الفدا , عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (ت732هـ/1331م).**
19. المختصر في أخبار البشر , ط1 ,المطبعة الحسنية , مصر ,(د . ت) .
❖ **ابن الفرضي,أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي(ت403هـ/1012م).**
20. تاريخ علماء الأندلس , تح: عزت العطار الحسيني , مكتبة الخانجي , القاهرة , 1988م.
❖ **ابن القوطية ,ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم الأندلسي (ت367هـ/977م) .**
21. تاريخ افتتاح الاندلس , تح : إبراهيم الأبياري ,ط2 , دار الكتاب المصري , القاهرة ,1989م.
❖ **القاضي عياض, أبو الفضل بن موسى اليحصبي (ت 544هـ /1149م) .**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

22. ترتيب المدارك وتقريب المسالك , تح : ابن تاويت الطنجي واخرون , ط1 ,مطبعة فضالة ,المغرب , 1965م .

❖ **ابن كثير ,ابو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي(ت774هـ/1372م).**

23. البداية والنهاية , تح: علي شيري, ط1 , دار إحياء التراث العربي , (د . م) , 1988م .

❖ **مجهول , مؤلف (ت القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي).**

24. اخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحرب الواقعة بها بينهم ,مجريط , 1867م.

❖ **مجهول , مؤلف (آخر خبره في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي).**

25. فتح الأندلس, تح: لويس مولينا, المجلس الأعلى للأبحاث العلمية , الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي,مدريد,1994م.

❖ **مجهول , مؤلف (ت 895هـ/1489م).**

26. تاريخ الاندلس, تح : عبد القادر بوباية , ط2 , دار الكتب العلمية , بيروت , 2009م.

❖ **المسعودي , ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/957م).**

27. التنبيه والإشراف , تح : عبد الله إسماعيل الصاوي, دار الصاوي , القاهرة , (د . ت).

28. مروج الذهب , , ط2 , منشورات دار الهجرة, ايران, 1984م .

❖ **المقري , شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني (ت 1041هـ /1631م) .**

29. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب , تحقيق احسان عباس , ط 1 , دار صادر, بيروت , 1997م.

❖ **ابن منظور , ابو الفضل محمد بن مكرم بن على (ت711هـ/1311م) .**

30. لسان العرب , ط 3 , دار صادر , بيروت , 1414هـ .

❖ **النويري , أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري(ت732هـ/1331م).**

31. نهاية الأرب في فنون الآدب , ط1 , دار الكتب, القاهرة , 1423هـ .

❖ **ياقوت الحموي,شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت626هـ/1228م).**

32. معجم البلدان , ط2 , دار صادر , بيروت , 1995 م .

المراجع:

❖ **بالنثيا ,آنجل جنثالث .**

تاريخ الفكر الاندلسي , تح حسين مؤنس, المركز القومي , مصر 2011م.

❖ **بخيت , رجب محمود .**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

33. تاريخ الاندلس من الفتح حتى السقوط , ط1 ,مكتبة الايمان , القاهرة – مصر , 2009 م.
❖ **برفنسال , ليفي .**
34. تاريخ إسبانيا الإسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية (711-1031) , ط3 , المجلس الاعلى للثقافة ,القاهرة , 2000م .
❖ **بروكلمان , كارل .**
35. تاريخ الشعوب الاسلامية , ط5 , دار العلم للملايين, بيروت ,1968م .
❖ **التواتي , عبد الكريم .**
36. مأساة انهيار الوجود العربي بالأندلس, ط1, مكتبة الرشاد, الدار البيضاء, المغرب, 1967م.
❖ **الحايك, سيمون .**
37. عبد الرحمن الداخل(صقر قريش), (د . م) , 1982م .
❖ **خليفة , حسن واخرون .**
38. تاريخ العرب في افريقية والأندلس , ط1 ,مطبعة الاعتماد, (د . م) ,1938م .
❖ **ابا الخيل , محمد بن ابراهيم .**
39. الاندلس في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري (275- 300هـ / 888 – 912 م) , ط1 , مكتبة الملك عبد العزيز العامة , الرياض , 1995 م .
❖ **الدوري ، إبراهيم ياس خضير.**
40. عبدالرحمن الداخل في الاندلس وسياسته الخارجية والداخلية، ط1 , دار الرشيد , العراق , 1982م .
❖ **دوزي , رينهرت .**
41. المسلمون في الأندلس , ترجمة حسن حبشي , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , 1994م .
❖ **الزركلي , خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس .**
42. الاعلام , ط 15 , دار العلم للملايين ,(د . م), 2002م .
❖ **سالم , السيد عبد العزيز .**
43. قرطبة حاضرة الخلافة في الاندلس , الناشر مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية , 1997م.
44. تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة , الناشر مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية , 1997م .
❖ **السامرائي , خليل ابراهيم واخرون.**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

45. تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، ط1 , دار الكتب الوطنية , ليبيا , 2000م .
❖ **الشطشاط , علي حسين .**
46. تاريخ الاسلام في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة , دار قباء ,القاهرة ,2001م.
❖ **الصوفي , خالد .**
47. تاريخ العرب في اسبانيا نهاية الخلافة الأموية في الاندلس , ط1 , دار الشرق , حلب , 1963م .
48. تاريخ العرب في الأندلس عصر الإمارة من عبد الرحمن الداخل الى عبدالرحمن الناصر(138-350هـ/755-960م), ط2 , منشورات جامعة قاريونس ,1980م .
❖ **العبادي , احمد مختار عبد الفتاح .**
49. دراسات في تاريخ المغرب والأندلس, مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية ,(د . ت) .
❖ **عباس , احسان .**
50. تاريخ الادب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين) ,ط5 , دار الثقافة , بيروت,1978م.
❖ **عمر , أحمد مختار عبد الحميد .**
51. معجم اللغة العربية المعاصر, ط 1 , عالم الكتب ,(د. م), 2008 م .
❖ **عنان , محمد عبد الله المصري .**
52. دولة الاسلام في الاندلس,(ط2/جزء 3-4, 1990م) ,مكتبة الخانجي ,القاهرة , (ط4/جزء 1-2-5, 1997م) .
❖ **عوض , عبد الفتاح .**
53. فصول في تاريخ الأندلس بداية النهاية ,ط1, عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ,مصر ,2001م.
❖ **الفقي , عصام الدين عبد الرؤوف.**
54. تاريخ المغرب والاندلس , مكتبة نهضة الشرق , القاهرة , 1984 م .
❖ **فكري ، أحمد.**
55. قرطبة في العصر الاسلامي تاريخ وحضارة, الناشر مؤسسة شباب الجامعة, الاسكندرية, 1983م.
❖ **ابو مصطفى , كمال السيد .**
56. دراسات مغربية وأندلسية في تاريخ الحضارة , مركز الاسكندرية للكتاب , مصر , 2013م .
❖ **نصرالله , سعدون.**

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

57. تاريخ العرب السياسي في الأندلس , ط 1 , دار النهضة العربية , بيروت , 1998 م .

❖ **النصولي , أنيس زكريا .**

58. الدولة الاموية في قرطبة ,المطبعة العصرية , بغداد , 1926م .

❖ **نعنعي , عبد المجيد .**

59. تاريخ الدولة الاموية في الاندلس التاريخ السياسي , دار النهضة العربية , بيروت ,1986م.

الرسائل والاطاريح:

❖ **المزروع ,وفاء عبدالله بن سليمان .**

60. الحكم المستنصر (350-366هـ) , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة ام القرى , مكة المكرمة, 1982-1983م .

❖ **مصطفى , خزعل ياسين .**

61. بنو أمية في الأندلس ودورهم في الحياة العامة (138-422هـ/755-1030م), اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب ,جامعة الموصل ,2004م .

الدوريات:

❖ **الدرويش , ,جاسم ياسين و العلياوي , حسين جبار.**

62. الصراع على السلطة بين أبناء البيت الأموي في الأندلس , مجلة آداب ذي قار , العدد21, 2017م.

المراجع الاجنبية:

❖ Elsa Raquel Fernandes Cardoso.

63. *Diplomacy and oriental influence in the court of Cordoba (9th-10th centuries)*, Diss. Master degree, University of Lisbon, Faculty of Arts, Department of History, 2015).

❖ Gonzalo Martínez Díez.

64. *El condado de Castilla, 711-1038: la historia frente a la la leyenda* (Madrid: Marcial Pons Historia, 2005).

❖ Hugh Kennedy.

65. *Muslim Spain and Portugal: A Political History of al-Andalus* (London: Routledge, Taylor & Francis Croup, 2014).

❖ Julio Valdeón Baruque.

66. *Abderramán III y el califato de Córdoba* (Madrid: Random House Mondadori, 2001).

67. Roger Collins. *Caliphs and Kings: Spain, 796–1031* (Oxford: Wiley- Blackwell Publishing, 2012).